الجـــمـــهوريـــة الـــجزائـــريـــة الديـــمقراطـــية الشـــعبـــيـــة

وزارة التـــــربـــيـــة الـــــوطنـــــية

دليـــل أستـــاذ اللغـــــة العـــربـــــية

الخـــاص بـــكتـــــاب الســـــنة الثـــــانيـــة

من التـــــعلـــــيم الثـــــانوي العـــــام و التـــــكنولـــــوجي

ـ آداب و فلسفة، آداب و لغات أجنبية ـ

" الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة "

تأليـــف:

ـ بوبكر الصادق سعد الله

أستاذ بالتعليم الثانوي

ـ كـــمـــال خلفـــــي

أستاذ بالتعليم الثانوي

قلم الجزائر

WWW.DZPEN.COM

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجمـــــهورية الجـزائريـــــة الديمقراطيـة الشعـبية
وزارة التربـــية الوطنيـــــة

دليـل أستـاذ اللغـــة العربيـــة
الخـــــاص بـــكتـاب السنـــة الثانـيـــة
من التـــعليـــم الثـــانوي العـــام و التكنـــولـــوجي

- آداب و فلسفة، آداب و لغات أجنبية ـ
" الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة "

تأليـــــــــف:

ـ بوبكر الصادق سعد الله
أستاذ بالتعليم الثانوي

ـ كمـــــــال خلفـــي
أستاذ بالتعليم الثانوي

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

دليل أستاذ اللغة العربية
الخاص بكتاب: السنة الثانية
من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
شعبة الآداب و الفلسفة
شعبة الآداب و اللغات
"الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة"

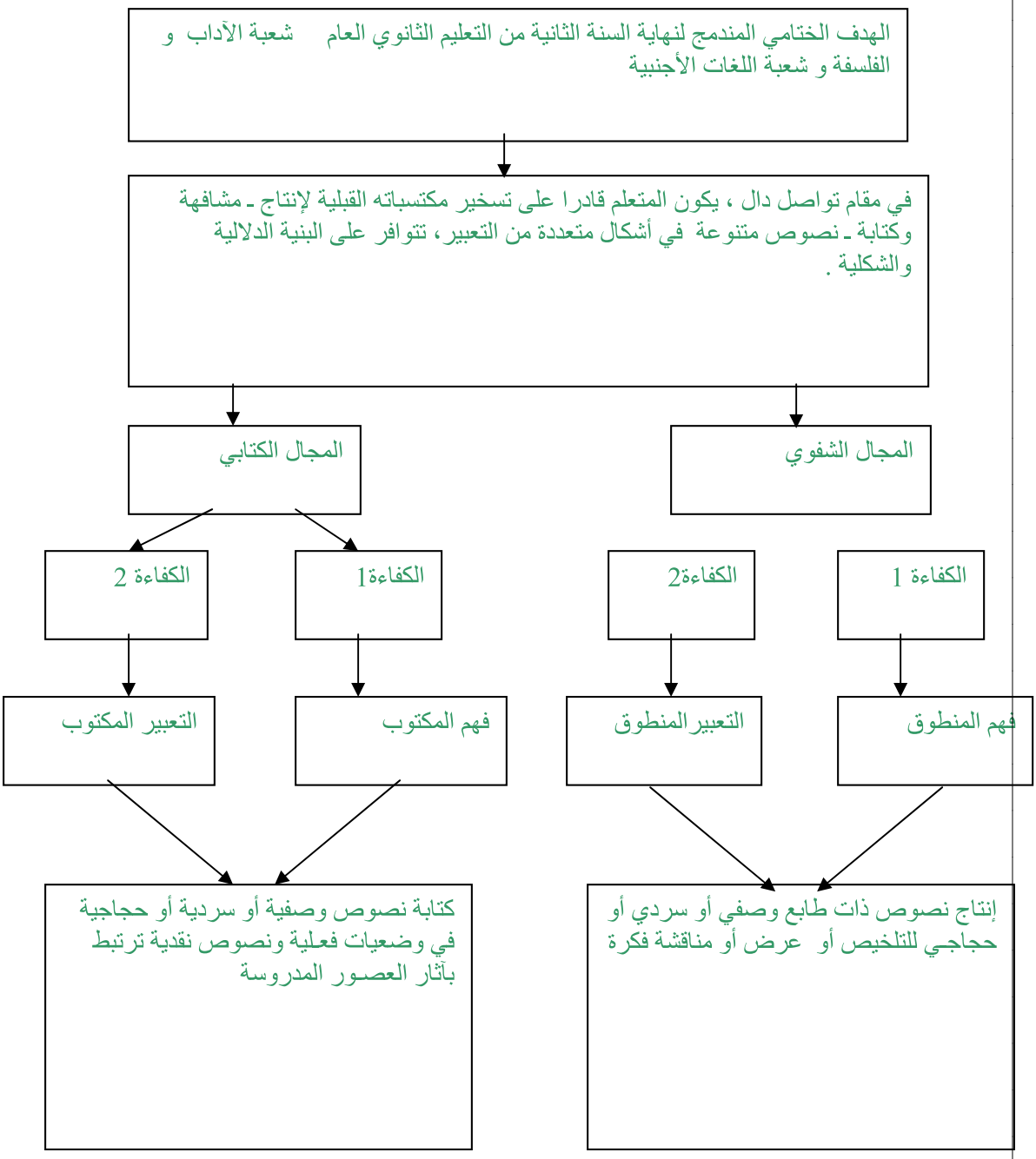
مقدمـــة

لقد بادرت وزارة التربية الوطنية منذ زمن قريب في تحسين مناهج الدراسة و إدخال طرائق جديدة في التدريس و التقويم، و طموح وزارة التربية الوطنية من خلال هذه العملية هو تطوير المنهاج ـ بطبيعة الحال ـ الذي يقوم على مرتكزات، منها:
بيداغوجية الكفاءات التي تستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة الساعية إلى تطوير الكفاءات التعليمية لإدماجها في المعارف و المواقف و المهارات.
كما أن هذه العملية مناسبة أيضا في تناول تدريس اللغة العربية بجانب من التجديد و الإبداع، كما أنها تساعد على تنمية قدرة التفكير عند المتعلم، و هي كذلك كفاءة تسعى إلى إبرازها عند المتعلم و هذا ما يؤدي إلى نمو القدرات العقلية في التفكير و السلوك عنده (المتعلم) و تكون مساهمته بذلك فعالة في المجتمع لمواجهة الصعوبات و التعامل مع جميع الوضعيات التي تواجهه بسلوك حضاري يعتمد على الحكمة و المنطق.
انطلاقا من هذا المسعى نتقدم إلى السادة الأساتذة بهذا الدليل الخاص بكيفية التعامل مع " الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة" من السنة الثانية، لشعبتي : الآداب و الفلسفة، و الآداب و اللغات الأجنبية، بأسلوب واضح شائق يساعدهم في فهم معطياته و بذل جهدهم في تدريس النشاطات المقررة وفق المقاربة بالكفاءات، و يعتمد هذا الدليل الوسائل التالية:
1 ـ الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية و آدابها.
2 ـ طريقة تناول نشاطات اللغة العربية.
3 ـ طريقة تنشيط وحدة تعليمية.
4 ـ توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية.
5 ـ محتويات الكتاب .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قبل الشروع في وضع الحجم الساعي لنشاطات اللغة العربية و آدابها المحدد من طرف وزارة التربية، يجدر بنا أن نتطرق بإيجاز إلى المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تنشيط اللغة العربية.
حيث تعتمد هذه المقاربة البيداغوجية في المجال التربوي على الكفاءة التي تسعى إلى إعداد المتعلمين للتفاعل مع وضعيات مختلفة، و هذا الدافع هو الذي أدى إلى إدخال بيداغوجيا الكفاءات إلى المدارس قصد جعل المعارف صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة، و كذلك يكون المعلم في وضعية قيادة المتعلم إلى إدماج مكتسباته في معالجة وضعيات فعلية و ذلك من خلال المقاربة بالكفاءات، ليس فقط فان الوضعية الاندماجية تسمح للمتعلّم بان يبرهن على قدرته في تسخير ما اكتسبه بصورة فعالة.
و تكون بذلك أشكال التعلم أكثر فعالية بتثمين المعارف المدرسية و جعلها أيضا صالحة للاستعمال في مختلف المواقف، و يتأتى عن ذلك صنع المتعلم الكفء الذي هو من صنع المعلم الذي يسخر مجموعة من القدرات منها: القدرة على تحليل الوضعيات، التعبير بطلاقة و وضوح، الاستعداد للرد على أسئلة المتعلمين و القدرة على تسيير القسم بشكل فعال و التعامل مع الفريق التربوي في انجاز مختلف العمليات البيداغوجية إضافة إلى الدفع بالمتعلم إلى البحث و الاكتشاف، و تلقينه و توجيهه.
و الإدماج يجعل كما هو معروف العناصر مترابطة فيما بينها لغرض توظيفها بشكل واضح و منسجم، و هو كذلك بتوظيف المتعلم بشكل متصل لمختلف المكتسبات المدرسية في وضعية ذات دلالة تسمح ببناء معارف و أحكام مختلفة لموضوع معين و تتطلب معارف متعددة مختلفة.
و ختاما تجدر الإشارة إلى أن الكفاءة تتطلب تسخير جملة من المكتسبات و الإمكانات المختلفة و المتنوعة من معارف علمية و فعلية وسلوكية و غيرها... و تتجدد بذلك الكفاءات المقررة في المجالين:الكتابي والشفوي على النحو التالي:

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1- الحجم الساعي:

أ) التوزيع الزمني: (شعبة الآداب و الفلسفة):

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام (شعبة الآداب و الفلسفة) هو أربع (04) ساعات موزعة أسبوعيا على النشاطات كالآتي:

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب و النصوص:	03 سا	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيه دراسة النص بتحليل معطياته و مضمونه و ما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو و الصرف و البلاغة و العروض و النقد.
التعبير الكتابي:	01 سا	تستغل لتقديم الموضوع و مناقشته ثم لكتابته و تصحيحه على مدى ثلاثة أسابيع.
المشروع:	ينشط المشروع في كل حصة رابعة من نشاط التعبير الكتابي.	
المطالعة الموجهة:	يخصص حجم ساعي بساعة واحدة في كل أسبوع خامس من حصص الوضعيات المستهدفة.	
الوضعيات المستهدفة:	تنجز خلال كل أسبوع خامس.	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب) جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس:

الأيام	صـــبـــاحـــا		مـــســـاء
السبت	08 10 أدب و نصوص		
الأحد			
الاثنين	08 09 أدب و نصوص		
الثلاثاء			
الأربعاء			
الخميس	08 09 تعبير كتابي		

ج) التوزيع الزمني (شعبة اللغات الأجنبية):

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية (شعبة اللغات الأجنبية) هو:

خمس (05) ساعات موزعة على النشاطات الآتية:

- الأدب و النصوص: ثلاث (03) ساعات أسبوعيا.
- مطالعة موجهة أو إجراء تدريبات حول إحكام موارد المتعلم و ضبطها (01 ســا).

و تنشط هذه الحصة بالتفويج .

- تعبير كتابي: ساعة واحدة (01) أسبوعيا.

* توزع هذه النشاطات المقررة على حصص الأسبوع وفق ما يأتي:

- تخصيص ثلاث حصص لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيها دراسة نص باكتشاف معطياته و مناقشتها و ما يتعلق بنمط بنائه و ما يتوافر عليه من مظاهر الاتساق و الانسجام ثم ما يتصل بالمسائل المقررة في النحو و الصرف و البلاغة.
- ترجى حصة التعبير الكتابي إلى نهاية الأسبوع حيث يحرص الأستاذ على استغلالها لجعل المتعلمين يسخرون مكتسباتهم القبلية المرتبطة بالنشاطات السابقة و ذلك ضمن علاج وضعيات التعبير المقترحة عليهم.
- تنشط المشاريع خلال كل أسبوع رابع من نشاط التعبير الكتابي.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

د) جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس:

الأيـــام	صـــبـــاحـــا		مـــــســـاء	
السبت	08 10 أدب و نصوص			
الأحد				
الاثنين	08 09 أدب و نصوص		14 15	
الثلاثاء			مطـــــالـعة موجـــهـة	إحـــــــكام مـــوارد المتعلم و ضبطها
الأربعاء				
الخميس	08 09 تعبير كتابي			

2) **طريقة تناول النشاطات**:

أ ـ **في نشاط الأدب و النصوص:** يهتدي الأستاذ بالمتعلم إلى:
* اكتشاف معطيات النص الداخلية و الخارجية.
* مناقشة معطيات النص: حيث توجه أنظار التلاميذ إلى المناقشة التذوقية سواء تعلق الأمر بالأفكار و المعاني أم بالأسلوب
* بناء النص: و يتمثل في تحديد نمط النص و اكتشاف خصائصه ثم تدريب التلاميذ على مشافهة و كتابة على إنتاج نصوص وفق النمط المدروس.
* تفحص الاتساق و الانسجام: النص كل مترابط في أفكاره و معانيه و منسجم، و يظهر ذلك في طريقة عرض الأفكار وعلاقتها بالموضوع من جهة و علاقتها فيما بينها من جهة أخرى كعلاقة المقدمة بالموضوع.

ب ـ **النصوص التواصلية**: ينظر إلى النصوص التواصلية من حيث هي نصوص نثرية داعمة للنصوص الأدبية تمكن المتعلم من تعميق فهمه للظاهرة التي يتناولها النص الأدبي. وهذا من المنطلق يتناول الأستاذ هذا النشاط. و جدير بالذكر أن الأستاذ يعمد في هذا النشاط إلى ربط الظاهرة السائدة في العصر الذي يدرسه بمعطيات العصر الحديث. إنها نصوص تسعى إلى تحيين النصوص الأدبية و تنفخ فيها روح الفعالية و الحادثة لتكون خير معين للمتعلم كي يفهم محيطه بكل مركباته.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج - **روافد فهم النصوص و تحليلها**: يتناول النص من منظور المقاربة النصية أي انطلاقا من الاهتمام بدراسة بنيته و نظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، لدراسته دراسة كاملة برصد كل الشروط التي ساعدت على إنتاجه، فجعلته محكم البناء، متوافق المعنى. و لتحقيق هذا الغرض يكون المتعلم في حاجة إلى التحكم في روافد لفهم النص تحليلا و نقدا. و من هذه الروافد: قواعد النحو و الصرف، البلاغة، العروض، و النقد الأدبي.
و هذه الروافد تتناول انطلاقا مما يتوافر عليه النص من معطيات نحوية و صرفية أو بلاغية أو عروضية أو مفاهيم نقدية.

د - قواعد النحو و الصرف: إن تدريس قواعد النحو و الصرف من منظور المقاربة بالكفاءات يستلزم النظر إلى هذا النشاط على أنه يمكّن المتعلم من الملكة اللسانية الصحيحة. و إذن فالهدف من تدريس هذا النشاط يتحقق بإكساب المتعلم ملكة تبليغية مشافهة و كتابة بحسب ما تقتضيه الظروف و الأحوال المختلفة.و إدراكا لهذا المبدأ الذي يدرس هذا النشاط ليجعل المتعلم قادرا على:
- التعبير الفصيح الذي يراعي قواعد النحو والصيغ الصرفية وأوجه الدلالة في الألفاظ و الأساليب
- تقبل الخطاب و تبليغه من خلال تشكيل رموزه و تفكيكها بحسب ما تقتضي ظروف التخاطب سواء
أ كان الخطاب منطوقا أو مكتوبا.
- توضيح صيغ الخطاب بما يناسب المقام.
- الإلمام بأساليب التبليغ و التخاطب و استعمال عبارات محددة.
- تنمية القدرة على التعبير كتابة ومشافهة.
- دعم المعارف اللغوية و ربط علاقاتها ببعضها ربطا منطقيا.
- تعزيز قدرات التخاطب عند المتعلم و العمل على إجادة استعمال اللغة العربية في مختلف أنواع الخطاب
بصورة تدل على معرفة حقيقية بالأفكار والقضايا المعبر عنها.
- تعميق الثروة اللغوية لدى المتعلم .
- زيادة قدرة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم و نقد الأساليب اللغوية التي يقرؤونها .

هـ - **البلاغة**: يدرس نص البلاغة انطلاقا من النص الأدبي ، بدراسة الظاهرة البلاغية خدمة لفهم النص
يتمرس المتعلم على مجموعة من الأحكام والضوابط و القواعد التي يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق
مختلفة كقواعد التشبيه و ضوابط الاستعارة.
وعلى العموم إن المقاربة بالكفاءات بالنسبة إلى درس البلاغة تصب في مجرى التفعيل والتطبيق.

و - **العروض**: دراسة العروض أمر ضروري في شعبة الأدب و اللغة، لأن العروض يعين المتعلم على فهم الشعر العربي وحسن إلقائه، إضافة إلى معرفة المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة
(القافية). وتتحقق للتلميذ من دراسة هذا العلم الأهداف التالية:
- صحة قراءة الشعر.
- معرفة صحيح الأوزان في نظم الشعر و التمييز بين أنواعها المختلفة.
- التحكم في الكتابة العروضية .
- القدرة على التمييز بين بحور الشعر.

و - **النقد الأدبي**: يقرر المنهاج دراسة النقد الأدبي و هذا تعزيزا لملكة المتعلم النقدية ، وقد يسعى الأستاذ من خلال هذه العملية إلى تحقيق الأهداف الآتية.
- بناء شخصية التلميذ و هذا عن طريق إظهار قدرته على إثبات و إبراز شخصيته و كذلك الجرأة على مخالفة آراء الآخرين و التفكير بحرية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ الموازنة بين آراء مختلفة وإصدار أحكام.
ـ التحقيق و التدقيق و مراجعة الأصول بدقة والتمحيص و الإطلاع على الشروح المتعددة معتمدا في ذلك الحجة والدليل.
ـ عمق النظر و هذا بتحويل اهتمام المتعلم إلى طبيعة الإنتاج الأدبي .
ـ فهم دروس الأدب.
ن ـ **المطالعة الموجهة**: سعيا إلى تفعيل دروس المطالعة الموجهة و تحبيبها إلى المتعلم يسعى الأستاذ إلى
الأهداف التالية:
ـ التعمق في فهم اللغة العربية وآدابها.
ـ التعمق في فهم المحيط الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي و التفاعل معه تفاعلا إيجابيّا.
ـ إثراء الرصيد المعرفي والأدبي للمتعلم وتوسيع مجال أفكاره لفهم مختلف نواحي النص.
ـ تهذيب الوجدان بما يتوافر عليه النص من عواطف نبيلة .
ـ الوقوف على التواصل و التفاعل الحضاري و كذا الاطلاع على نماذج أدبية عالمية .
ـ جعل المتعلم يستغل ما يطالعه و ما يقرأه في معالجة الوضعيات المقترحة عليه.
ي ـ **التعبير الكتابي**: يدرس هذا النشاط انطلاقا من منطق إدماج المكتسبات القبلية واستفادتها في التعبير
و التحرير و النظر أي بمعنى النظر إليها على أنها ضرب من الوضعيات المستهدفة و هو يحصل بمراعاة ما يلي:
ـ إثارة انتباه المتعلمين إلى الموضوع.
ـ عرض الموضوع على التلاميذ.
ـ تحليل الموضوع و مناقشة عناصره.
ـ استخراج العناصر و التعبير عنها .
ـ التعبير الإجمالي عن الموضوع و إعادة تركيبه.
و قد يعمد الأستاذ إلى تحديد الأهداف وضبطها بدقة و ضبط مراحل التصحيح التي تنجز على النحو التالي:
ـ التذكير بنص الموضوع و تسجيله على السبورة.
ـ تقديم الملاحظات العامة التي يجب أن تنصب على الجوانب الثلاثة:
أ) الجانب المنهجي.
ب) الجانب الفكري.
ج) الجانب الأسلوبي.
ـ التصحيح الجماعي لبعض الأخطاء المشتركة.
ـ توزيع الأوراق على التلاميذ للقيام بالتصحيح الذاتي.
3) **نموذج في تنشيط وحدة تعليمية**: (الوحدة الأولى).
ا) ـ النص الأدبي: إن المقاربة بالكفاءات من خصائصها دفع المتعلم إلى الاستقلالية برأيه وتشجيعه على المبادرة و منه فالنص الأدبي يُتناول انطلاقا من كونه نصا احتماليا، متعددا و مفتوحا على قراءات مختلفة مختلفة متنوعة تسهم في إغنائه و إثرائه ،ومن هذا المنطلق فإن المتعلم يتمكن من دراسة النص الأدبي ببسط ملكته الفكرية و النقدية مبرزا رؤيته الخاصة في أسلوبه،ولا نستثني من ذلك الأستاذ.
فهذا الدليل لا ينتظر منه الأستاذ أن يحل محله في تنشيط و تفعيل الدروس الواردة في الكتاب و هذا أمر يتنافى مع المقاربة بالكفاءات ، وانطلاقا من هذا نعرض نموذجا في تناول مراحل تدريس النص الأدبي:
1 ـ التعريف بصاحب النص:
على الأستاذ أن يطلب من التلاميذ تحضير حياة الشاعر (بشار بن برد) و ما له من علاقة بالنزعة العقلية في الشعر العربي في الفترة العباسية و حركة التجديد في الشعر. وفي تنشيط الدرس يعمد الأستاذ

إلى طرح أسئلة جزئية دقيقة على التلاميذ تقودهم إلى التعريف بصاحب النص وبجوانب النزعة العقلية
في الشعر العربي و حركات التجديد في ظرف زمني لا يتعدى (15) دقيقة.
2 ـ تقديم موضوع النص: يلي بعد ذلك تقديم موضوع النص بقراءة سليمة مراعيا طريقة الإلقاء المناسبة
لجو النص الأدبي (التجاوب مع طبيعة النص) يلي ذلك قراءات فردية من طرف التلاميذ مع مراعاة
العناية و تصحيح الأخطاء مباشرة.
3 ـ إثراء الرصيد اللغوي: حيث يجتهد الأستاذ في تعيين بعض المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشرح التي تؤدي دورا هاما في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر، والتي تصل بالدارس إلى الشرح الصحيح. و لا يكثر الأستاذ من الشرح اللغوي للكلمات و التراكيب بل ينبغي التوقف عند ما هو كاف لإدراك المتعلم للمعنى على أن يتم الشرح بالتعريف المعجمي على المعنى ثم إلى ما توحي به من دلالات. مثل: عفا : يعفو و عفوا ، وعفت الريح الأثر أو المنزل : محته، وعفا المنزل
أو الأثر بمعنى امّحى ودرس وبلى. و تعفو طريقه : تمحو تعاليمه.
4 ـ اكتشاف معطيات النص:
الأستاذ في هذه المرحلة بصدد توجيه المتعلمين إلى اكتشاف ما يتوافر عليه النص من معان و أفكار، من مشاعر و انفعالات و عواطف، من تعابير حقيقية و مجازية، من أساليب مختلفة حيث يتوصل الأستاذ إلى جعل التلاميذ يكتشفون معطيات النص عن طريق صوغ أسئلة مبسطة تسمح للمشاركة و الفهم.
مثل:
ـ ما مضمون الحكمة الواردة في البيت الأول من النص؟
* و يمكن للأستاذ أن يفرع سؤالا لا يراه عاما، أو أن يضيف أسئلة أخرى تخدم اكتشاف المعطيات.
5 ـ مناقشة معطيات النص:
يوضع المتعلم في هذه المرحلة في وضعية تسخير لمكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص، ولا شك أن هذه المرحلة من دراسة النص مرحلة مناسبة لتدريب التلاميذ على إدماج معارفهم،
فتوظف في مناقشة معاني النص الأمر الذي يعطي للنص شكلا ينبض بالحياة.
فإذا أخذنا على سبيل المثال السؤال الوارد في الكتاب:
ـ ماذا أفاد الفعلان " يقتحم، يصرعه"؟
فالفعل" يقتحم" يفيد القوة والتأثير الشديد في الشيء دون طواعية؛ كما أنه يوحي بفكرة التسلط و الاستبداد
في المواقف و التصرفات.
6 ـ تحديد بناء النص:
من باب الموضوعية فان خصائص النصوص الأدبية هي اللاتجانس (لأنه لا يجب الإقرار في بداية الأمر بان أي نص أدبي لا يظهر نصا حجاجيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا) ظهورا انتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص حيث أن عناصر وصفية أو حجاجية أو غير ذلك تتخلل النص السردي أو الوصفي أو العكس، و رغم ذلك فان هناك نوعا يظهر على الأنواع الأخرى.
و بالرجوع إلى النص الأدبي للوحدة الأولى: " النزعة العقلية في الشعر"
لبشار بن برد للوقوف على تحديد بناء النص نلاحظ إن الأبيات الخمسة الأولى ذات طابع: حجاجي، و يظهر هذا باستعمال المؤشرات التالية: مثال :
أبا جعفر ما طول عيش بدائم * * * * * * * * * * * و لا سالم عما قليل بسالم
فقد احتوى البيت حكمة مسلم بها و هي أن الموت دارك كل فرد في هذه الحياة مهما كانت درجته في المجتمع، ضعيفا أو قويا، فقيرا أو غنيا...، فنلاحظ أن هذه الحكمة استمدها الشاعر من خبرته في الحياة القائمة على العقل و الحجة الناتجة عن الإيمان بالموت لكل حي.

7 ـ تفحص الاتساق ة الانسجام: في هذه المرحلة يتدرب التلميذ على الوقوف على أدوات الربط بين فقراته الأمر يجعله يكتب نصا متماسكا بجمل متآلفة لأن النص منتوج مترابط في الأفكار و متوافق في المعاني و متسق و منسجم فيما بينه. و يحصل الانسجام لأي نص أذا كان متسقا و عليه فالاتساق هو التماسك الشديد بين الأشياء المشكلة للنص و يقوم على العلاقات و يربط بين شيئين و هذا الربط يتم من خلال علاقات معنوية التي تنتج بوساطة وسائل دلالية.
بينما الانسجام نظرة شاملة تضع مقاربة النص في بنيته الدلالية و الشكلية و الأسئلة الواردة في الكتاب عن تفحص مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص.
مثال:
ـ حدد حروف الربط المستعملة في الأبيات الخمسة الأولى :
فقد أكثر الشاعر من حرف العطف (الواو) الذي من شأنه أن يوصل التلاميذ إلى إدراك الانسجام الدلالي في النص و الاتساق القائم بين جملة.
8 ـ إجمال القول في تقدير النص: و هي المرحلة الأخيرة من دراسة النص حيث يصل الأستاذ بتلاميذه إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية و الفكرية للنص مع التأكيد على خصوصيات فن التوظيف اللغوي، و كذا الوسائل الأسلوبية التي استعملها و التي تعكس الرؤية الجمالية للأديب و تميزه عن غيره، و يتم هذا عن طريق صوغ أسئلة دقيقة مناسبة تساعد على إبراز الجانب الفكري و الفني للنص، مثال عن ذلك:
ـ القصيدة لبشار بن برد تناول فيها جوانب الصراع القائم في عصره و بيئته، هذا الصراع الذي أقامه على نزعة عقلية مخالفا بذالك القصيدة العربية القديمة فضمنها هجاء و مدحا في قالب حكمي مبنيا على الحجة و الدليل، و قد استعان الشاعر ببعض الصور البيانية التي كان لها كبير الأثر في التأثير و تبليغ أفكاره، كما وردت معاني النص متماسكة بما توافرت عليه من روابط و علاقات معنوية.
9ـ قواعد اللغة:
عملا بمبدأ المقاربة النصية، فان تدريس القواعد ينطلق من النص، و ذلك لجعل المتعلم يربط بين اللغة
و القواعد و يدرك بأنها وسيلة و ليست غاية و أنها في خدمة التعبير دائما، و منه فالمتعلم يجب أن يدرك أن الانطلاق من النص في درس القواعد هو المظهر الطبيعي لدراسة قواعد اللغة ووصف لظواهرها اللغوية و التعريف بها. و عليه فالأستاذ يبدأ بتمهيد يكون موافقا للدرس عن طريق أمثلة تكون لها علاقة بالدرس و الهدف من هو الربط بين الدرس السابق و الدرس الجديد .
مثال عن ذلك:
نموذج لدرس القواعد: البناء و الإعراب في الأسماء.
نقول: عد إلى النص و لاحظ قول الشاعر، أي استخراج ما يناسب درس القواعد من أمثلة خادمة، ثم نستخرج التلميذ بقولنا:
تعلمت أن الكلمة في اللغة العربية مبنية أو معربة، ثم تأتي عملية الموازنة و الربط بحيث تناقش الأمثلة المستخرجة من النص و تُحلل، و تكون أسئلة الأستاذ مرتكزة حول الصفات المشتركة بين الجمل مع ربط المعلومات السابقة التي يعرفها التلميذ مع المعلومات الجديدة.
مثال: تأمل لفظة "ما":
ـ هل تتغير حركة إعرابها إذا تغير موقعها في الجملة؟
ـ هل هي معربة أم مبنية؟
ـ ما هو الاسم المبني؟ وما هو الاسم المعرب؟
و انطلاقا من هذه الأسئلة نضع التلميذ في موقف استنتاج و اكتشاف لأحكام القاعدة، ثم نستدرجه إلى بناء أحكام القاعدة، ثم تأتي مرحلة مراقبة الأستاذ لموارد المتعلم ضبطا و إحكاما و ذلك بالإجابة عن أسئلة في مجال المعارف. مثال:
ميز بين الأسماء المبنية و المعربة و حدد علامات البناء و الإعراب؟
في قول الشاعر:
صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها* * * * * * * * * * لو مسها حجر مسته سراء.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثم تأتي المرحلة الثانية و هي في مجال المعارف الفعلية و تتمثل في إبراز مهارات المتعلم في استغلال ما مكتسباته من أجل مواجهة وضعيات صعبة، و مثال عن ذلك:

- استعمل (03) أسماء معربة في أمثلة مفيدة
- و ثلاثة أسماء مبنية.

* أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة: في مجال إدماج أحكام الدرس.

مثال:كأن نعطي قولا أو بيت شعر ثم تطالب التلميذ بإبداء رأيه الخاص فيه موظفا ما يستلزمه من أسماء مبنية و معربة.

10 - الـعروض:

يتناول نشاط العروض باعتماد النص موردا له بمراعاة مبدأ الملاحظة و الاكتشاف و التدرج بالمتعلمين إلى تقطيع البيت الشعري و تحديد مكوناته العروضية(المصطلحات العروضية): القصيدة، البيت، العروضة، الضرب، الحشو، الوزن، التفعيلة، القافية...

11 - النقد الأدبي:

موضوع النقد الأدبي كثيرا ما يكون مرتبطا بدرس النص الأدبي و المراد من النقد الأدبي هو محاولة لإقرار مبادئ، النقد لكي تكون رافدا للمتعلم في إثراء نقده للنصوص الأدبية.

12 - المطالعة الموجهة:

يحضر التلاميذ موضوع المطالعة الموجهة في منازلهم وفق خطة يرسمها لهم الأستاذ على أن تتنوع هذه الخطة من نص لآخر حسب طبيعة النص و الأهداف المرسومة له، و يتناول درس المطالعة الموجهة من حيث العناصر الآتية:

- اكتشاف المعطيات: إحاطة المتعلم بالأفكار الواردة في النص دون تقسيمها.
- مناقشة المعطيات: العودة إلى الأفكار التي اكتشفها المتعلم باستغلال مكتسباته القبلية.
- استثمار المعطيات: تتويج درس المطالعة.

13 - التعبير الكتابي: اذا كان المنهاج يحدد محور موضوع التعبير الكتابي، بالمقابل لا يقترح صوغا له

و معنى هذا أن الصوغ متروك للأستاذ فله حق المبادرة التي تقِرّ بها المقاربة بالكفاءات. و لكن مع هذا فان المنهاج قد حدد ملامح صوغ موضوع التعبير الكتابي وفق معالم بيداغوجيا الكفاءات و ذلك بان:

- يكون الصوغ يخدم الكفاءة في المجال الكتابي.
- يدعوا المتعلم إلى استغلال مكتسباته القبلية.
- يتوافر الصوغ على خاصة الإدماج
- يوضع المتعلم في وضعية مشكلة.

و تبعا لهذا يكون صوغ الموضوع الأدبي المتعلق على النحو التالي:

" تلخيص نص من اقتراح الاستاذ"

14 - النـص التـواصـلي: (أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية)

النص التواصلي يساعد المتعلمين على التعمق في الظاهرة التي تناولها النص الأدبي بلغة تواصلية تبسط الفهم و الهدف من ذلك جعل المتعلم يتفاعل مع الظاهرة الواردة في النص الأدبي و يتبين أبعادها، و النص التواصلي يكون نثرا، و النثر أقرب ما يكون الى العقل، و هو بلغة أخرى إثراء فكر التلميذ بالنسبة للظاهرة المطروحة.

فالنزعة العقلية في قصيدة بشار بن برد يوضحها النص التواصلي"أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية" و يبين أن بناء القصيدة العربية في هذه الفترة يخالف بناء القصيدة العربية القديمة و ذلك باستعمال العقل و تحكيمه و هذا لدواعي و أسباب مختلفة.

و يتناول النص التواصلي عناصر هي:

أ - اكتشاف المعطيات.

ب - مناقشة المعطيات.

ج - الاستخلاص و الاستنتاج و هذا بحوصلة الأفكار الواردة في النص و الحرص على تسجيل أهمها التي تسهم في إثراء موارد المتعلمين.

15 - قواعد اللغة العربية:الطريقة السابقة نفسها.

16 ـ البـــلاغـــة: (التشبيه الضمني و التمثيلي)
المراحل المتبعة في تدريس البلاغة شبيهة بمراحل نشاط قواعد النحو و الصرف مع فرق فقط يتمثل في الوقوف على الصور البيانية لشرحها وتحليلها وبيان خصائصها ومزاياها الفنية و ما فيها من جمال و قوة و تأثير على النفس مع موازنة هذه التعابير البلاغية بغيرها قصد تنمية ملكات المتعلم الأولية في النقد الأدبي.
و في بعض الأحيان لا تتسع التعابير الموجودة في النص لكل الأحكام التي يتطلبها موضوع الدرس وفي هذه الحالة يأتي الأستاذ بنماذج مستقلة خارجة عن النص المدروس.
17 ـ تنشيط المشروع: ينشط الأستاذ المشاريع في كل حصة رابعة من حصص التعبير الكتابي، ويتناول الأستاذ تنشيط المشروع من باب أسهامه في بناء المعارف.
18 ـ الوضعيات المستهدفة: تنجز خلال كل أسبوع خامس، وهي إنتاج نصوص في وضعيات تواصلية ذات دلالة للتلخيص أوالتحليل أو التعليق.

4) **توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية:**

ـ العصر العباسي الاول(132هـ ـ 334هـ):

ـ الوحدة الأولى:

النص الأدبي	قواعد اللغة	بلاغة و عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
النزعة العقلية ـ بشار بن برد ـ	البناء و الإعراب في الأسماء	المصطلحات العروضية	الصدق في التعبير	باب الحمامة المطوقة و مالك الحزين ـ لابن المقفع	تلخيص نصوص متنوعة تحديد النصوص و توزيعها على التلاميذ
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة و عروض			تعبير كتابي
أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية	* البناء و الإعراب في الأفعال ** اسم التفضيل	التشبيه الضمني و التمثيلي			تحرير الموضوع السابق

ـ الوحدة الثانية:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض		مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الدعوة إلى التجديد و السخرية من القديم ـ لأبي نواس ـ	التعجب	الحروف التي لا تصلح رويا		بلاد الصين لابن بطوطة	تصحيح جماعي للموضوع السابق
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة			تعبير كتابي
الصراع بين القدماء و المحدثين ـ لطه حسين ـ	النسبة	بلاغة التشبيه و الاستعارة و المجاز			اعداد فهرست يتضمن أهم مؤلفات العصر العباسي والأندلسي.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ الوحدة الثالثة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
المجون والزندقة ـ مسلم بن الوليد ـ	أفعال المدح والذم	الوصل	الشعر والموسيقى الداخلية والخارجية	مقتطفات من رسالة الغفران ـ أبو العلاء المعري ـ	شرح نصوص متنوعة . تحديد النصوص وتوزيعها على التلاميذ
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة		بناء وضعية مستهدفة	تعبير كتابي
حياة اللهو والمجون ـ د/ مصطفى الرافعي ـ	الاختصاص	أغراض الخبر و الإنشاء			تحرير الموضوع داخل القسم.

ـ الوحدة الرابعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض		مطالعة موجهة	تعبير كتابي
شعر الزهد ـ أبو العتاهية ـ	الإغراء و التحذير	الحروف التي تصلح وصلا و رويا		المقامة العلمية ـ بديع الزمان الهمذاني ـ	تصحيح جماعي للموضوع
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة			تعبير كتابي
الدعوة الى الإصلاح والميل الى الزهد ـ محمد ع/ العزيزالكفراوي	** اسم الفعل. *أحرف التنبيه والاستفتاح	الاقتباس و التضمين			إعداد مشروع إعداد معجم يتضمن شرح بعض الكلماتفي نصوص س1/س2 من التعليم الثانوي

ـ الوحدة الخامسة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
نشاط النثر ـ الجاحظ ـ	* مواضع كسر همزة (أن) ** النعت	بحر المتقارب	الفرق بين الشعر و النثر	خواطر في بناء الحضارة ـ مالك بن نبي ـ	كتابة قصص قصيرة وحكايات. تحديد عناصر القصة القصيرة ومناقشتها
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة		بناء وضعية مستهدفة	تعبير كتابي
الحركة العلمية وأثرها على الفكر والأدب ـ حنا الفاخوري ـ	* مواصع فتح همزة (إن)	القصر باعتبار الحقيقة والواقع			مناقشة الموضوع السابق.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ العصر العباسي الطور الثاني (334 هـ/ 656 هـ)

ـ الوحدة السادسة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض		مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحكمة و الفلسفة	** البدل *مواضع تخفيف (إن وأن وكأن)	حركات القافية		حي بن يقظان - ابن طفيل - الجزء -1-	تصحيح جماعي للموضوع.
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة			تعبير كتابي
الحركة العقلية في الحواضر العربية ـ د/ كمال اليازجي -	الأحرف المشبهة بليس	المساواة و الإيجاز والإطناب			إعداد خريطة تبين مواقع الإمارات التي استقلت عن الخلافة العباسية

ـ الوحدة السابعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الشكوى و اضطراب أحوال المجتمع ـ ابن الرومي -	الاستغاثة والندبة	بحر الرجز	الصورة الشعرية	الجزء ـ 2 ـ لحي بن يقظان	حقيقة الصداقة والصديق مناقشة الموضوع و إثراؤه
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة			تعبير كتابي
الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم ـ د/ شوقي ضيف ـ	الترخيم	التورية			تحرير الموضوع السابق

ـ المغرب العربي: لمحة تاريخية.

ـ الوحدة الثامنة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية ـ بكر بن حماد ـ	المصدر وأنواعه	بحر المنسرح	الخيال وأنواعه	الشاعر المضطهد ـ مالك حداد	تصحيح جماعي للموضوع السابق
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة			تعبير كتابي
نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية ـ بحاز ابراهيم بكير	*أوزان المصدر الأصلي ومصادر الأفعال الثلاثية **اسما الزمان والمكان	تجاهل العارف		ا	إعداد تقرير حول بعض المدن المغربية من خلال الرحالة العرب مع تحديد خصائص الوصف

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ الوحدة التاسعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الشعر في ظل الصراعات ـ أبو حمو الزياني ـ	* مصادر الماضي غير الثلاثي ** الجمع وأنواعه		التناص	حمار الحكيم ـ احمد رضا حوحو ـ	تبدأ حرية الفرد عندما تنتهي حرية الآخرين مناقشة الموضوع
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة			تعبير كتابي
استقلال بلاد المغرب عن الشرق ـ بحاز ابراهيم بكير ـ	المصدر الدال على المرة والهيئة	اللف والنشر			تحرير الموضوع السابق

ـ بلاد الأندلس:

ـ الوحدة العاشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
وصف الطبيعة والمدائن الجميلة ـ ابن خفاجة ـ	* الإشتغال ** جواز تأنيث العامل للفاعل	بحر الرمل	الإبداع الأدبي	كتاب الطبيعة ـ ميخائيل نعيمة ـ	تصحيح الموضوع السابق
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	نقد ادبي		تعبير كتابي
خصائص شعر الطبيعة ـ د / ع/ العزيز عتيق ـ	* التنازع ** وجوب تأنيث العامل	حسن التعليل			مشروع :إعداد دراسة حول موضوع الوصف في الشعر الأندلسي

ـ الوحدة الحادية عشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
رثاء الممالك والمدن ـ أبو البقاء الرندي ـ	*مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء **امتناع تأنيث العامل	بحر المتدارك	الحداثة في الأدب	حزن أب ـ محمود تيمور ـ	مظاهر ثقافة الإنسان المعاصر مناقشة الموضوع
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	نقد أدبي		تعبير كتابي
رثاء الممالك والمدن وخصائصه الفنية ـ ع/ العزيز عتيق.	خصائص كان وليس ** الممنوع من الصرف	مراعاة النظير			تحرير الموضوع داخل القسم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ الوحدة الثانية عشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض		مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الموشحات ـ موشح لابن سهل الأندلسي ـ	* أحرف العرض و التحضيض ** عوامل المفعول به الظاهرة	بحر المتدارك		ألف ليلة وليلة	تصحيح جماعي للموضوع السابق
النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	المشروع	بناء وضعية	تعبير كتابي
الموشحات و الغناء ـ أحمد هيكل	الإعلال و الإبدال	التقسيم	اختيار بعض حكايات ألف ليلة و ليلة	تقييم السنة الدراسية	إعداد جدول لخصائص النص السردي و الوصفي من خلال اختيار بعض حكايات ألف ليلة وليلة.

ـ ملاحظة:

* خاص بالآداب والفلسفة.

** خاص بالآداب واللغات الأجنبية.

ـ ما لم يؤشر فهو مشترك بين الشعبتين.

ـ المواضيع المتبقية من التعبير الأدبي والتعبير الفكري . تقدم على شكل عروض وبحوث تنجز فرديا.

5) **محتويات المنهاج:**

ا)محور الأدب و النصوص(شعبة الآداب و الفلسفة ـ شعبة اللغات الاجنبية):

أ) العصر العباسي الأول (132هـ ـ 334 هـ):

محـــور النـــص الأدبـــي	محـــور الـــنص التـــواصـــلي
ـ النزعة العقلية في الشعر.	ـ أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية.
ـ الدعوة الى الجديد و السخرية من القديم.	ـ الصراع بين القدماء و المحدثين في الأدب و الحياة.
ـ المجون و الزندقة.	ـ حياة اللهو و المجون.
ـ شعر الزهد.	ـ الدعوة إلى الإصلاح و الميل إلى الزهد.
ـ نشاط النثر.	ـ الحركة العلمية و أثرها في الفكر و الأدب.

ب) العصر العباسي الثاني (334هـ ـ 656هـ):

ـ الحكمة و الفلسفة في الشعر.	ـ الحركة العقلية و الفلسفة في الحواضر العربية
ـ الشكوى و اضطراب أحوال المجتمع.	ـ الحياة الاجتماعية و مظاهر الظلم.

ج) من الحركة الشعرية في المغرب العربي:

ـ من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية.	ـ نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية.
ـ الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة.	ـ استقلال بلاد المغرب عن الخلافة في المشرق و انعكاساته في ظهور الصراع على السلطة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

د) العصر الأندلسي:

ـ الطبيعة و المدائن الجميلة.	ـ خصائص شعر الطبيعة.
ـ رثاء الممالك و المدن.	ـ رثاء المدن و الممالك و خصائصه الفنية.
ـ الموشحات	ـ الموشحات و الغناء.

3) قواعد اللغة العربية:

شعبة الآداب و الفلسفة	شعبة اللغات الأجنبية
ـ أفعال المدح و الذم. ـ أفعال التعجب. ـ التحذير و الأغراء. ـ الاختصاص. ـ الاشتغال. ـ التنازع. ـ مواضع و جوب اقتران الخبر بالفاء . ـ في تخفيف " إن و أن و كأن" ـ مواضع فتح همزة " إن" ـ البناء و الإعراب في الأسماء. ـ الاستغاثة و الندبة. ـ الترخيم. ـ أحرف التنبيه و الاستفتاح. ـ أحرف العرض و التحضيض. ـ الأحرف المشبهة بليس. ـ خصائص " كان و ليس"	ـ أفعال المدح و الذم. ـ أفعال التعجب. ـ التحذير و الأغراء. ـ الاختصاص. ـ الاستغاثة و الندبة. ـ الترخيم. ـ جواز تأنيث العامل للفاعل. ـ وجوب تأنيث العامل للفاعل. ـ امتناع تأنيث العامل للفاعل. ـ الممنوع من الصرف. ـ إعراب الأسماء و بناؤها. ـ عوامل المفعول به الظاهرة. ـ اسم النعت. ـ البدل. ـ التوكيد. ـ الأحرف المشبهة بليس.

ب) قواعد الصرف و النحو:

ـ المصدر و أنواعه. ـ أوزان المصدر الأصلي. ـ مصادر الماضي غير الثلاثي. ـ المصدر الدال على المدة و الدال على الهيأة. ـ النسبة. ـ الإعلال و الإبدال.	ـ المصدر و أنواعه. ـ المصدر الدال على المدة و الدال على الهيأة. ـ أسماء الزمان و المكان و الآلة. ـ الجمع و أنواعه. ـ النسبة. ـ الإعلال و الإبدال.

ج) البلاغة:

شعبة الآداب و الفلسفة و شعبة اللغات الأجنبية	
1) علم البيان: ـ تشبيه التمثيل و التشبيه الضمني. ـ بلاغة التشبيه و الاستعارة و المجاز. 2) علم المعاني: ـ أغراض الخبر و الإنشاء. ـ المساواة و الإيجاز و الإطناب. ـ القصر باعتبار الحقيقة و الواقع. 3) علم البديع: ـ التورية. ـ الاقتباس و التضمين.	ـ حسن التعليل. ـ التقسيم. ـ مراعاة النظير. ـ تجاهل العارف. ـ اللف و النشر.

د) العروض:

شعبة الآداب و الفلسفة و شعبة اللغات الأجنبية	
ـ المصطلحات العروضية. ـ بحر المتقارب. ـ بحر السريع. ـ بحر الرمل. ـ بحر المنسرح. ـ بحر الرجز. ـ بحر المديد.	ـ بحر المتدارك. ـ الحروف التي لا تصلح أن تكون رويا. ـ الوصل. ـ حروف تصلح وصلا و رويا. ـ حركات القافية.

هـ) مبادئ النقد الأدبي:
ـ الصدق في التعبير الأدبي.
ـ الشعر و الموسيقى (الداخلية و الموسيقى الخارجية).
ـ الصورة الشعرية.
ـ الفرق بين الشعر و النثر.
ـ التناص.
ـ الحداثة في الأدب.
ـ الخيال و أنواعه.
ز) التعبير الكتابي:
1) التعبير التدريبي:
ـ تلخيص نصوص متنوعة.
ـ شرح نصوص متنوعة.
ـ كتابة قصص قصيرة و حكايات.
2) التعبير الفكري:
ـ حقيقة الصداقة و الصديق.
ـ تبدأ حرية الفرد حين تنتهي حرية الآخرين.
ـ التمييز العنصري و سبل الخلاص منه.
ـ مظاهر ثقافة الإنسان المعاصر.
3) التعبير الأدبي:
ـ أبو تمام و المتنبي حكيمان و أما الشاعر فالبحتري.
ـ من مظاهر التجديد في الشعر العباسي (الموضوعات، الأوزان، القوافي).

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجمـــــهورية الجزائريـــــة الديمقراطيـة الشعـبية
وزارة التربـــية الوطنيـــــة

دليـل أستـاذ اللغـــة العربيـــة
الخـــــاص بـــكتـاب السنـــة الثانـيـــة
من التـــعليـــم الثـــانوي العـــام و التكنولوجي

- علوم تجريبية ، رياضيات ، تقني رياضي ، تسيير واقتصاد ـ
" الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة "

تأليـــــــــف:

ـ بوبكر الصادق سعـــــد الله
أستاذ بالتعليم الثانوي

دليل أستاذ اللغة العربية
الخاص بكتاب: السنة الثانية
من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
الشعب: علوم تجريبية،رياضيات ،رياضي تقني، تسيير واقتصاد.
"الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة"

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مقدمـــة

لقد بادرت وزارة التربية الوطنية مند زمن قريب في تحسين مناهج الدراسة و إدخال طرائق جديدة في التدريس و التقويم، و طموح وزارة التربية الوطنية من خلال هذه العملية هو تطوير المنهاج ـ بطبيعة الحال ـ الذي يقوم على مرتكزات، منها:

بيداغوجية الكفاءات التي تستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة الساعية إلى تطوير الكفاءات التعليمية لإدماجها في المعارف و المواقف و المهارات.

كما أن هذه العملية مناسبة أيضا في تناول تدريس اللغة العربية بجانب من التجديد و الإبداع، كما أنها تساعد على تنمية قدرة التفكير عند المتعلم، و هي كذلك كفاءة تسعى إلى إبرازها عند المتعلم و هذا ما يؤدي إلى نمو القدرات العقلية في التفكير و السلوك عنده (المتعلم) و تكون مساهمته بذلك فعالة في المجتمع لمواجهة الصعوبات و التعامل مع جميع الوضعيات التي تواجهه بسلوك حضاري يعتمد على الحكمة و المنطق.

انطلاقا من هذا المسعى نتقدم إلى السادة الأساتذة بهذا الدليل الخاص بكيفية التعامل مع " الجديد في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة" من السنة الثانية، للشعب: علوم تجريبية،رياضيات ،رياضي تقني، تسيير واقتصاد ، بأسلوب واضح شائق يساعدهم في فهم معطياته و بذل جهدهم في تدريس النشاطات المقررة وفق المقاربة بالكفاءات، و يعتمد هذا الدليل الوسائل التالية:

1 ـ الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية و آدابها.

2 ـ طريقة تناول نشاطات اللغة العربية.

3 ـ طريقة تنشيط وحدة تعليمية.

4 ـ توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية.

5 ـ محتويات الكتاب .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قبل الشروع في وضع الحجم الساعي لنشاطات اللغة العربية و آدابها المحدد من طرف وزارة التربية، يجدر بنا أن نتطرق بإيجاز إلى المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تنشيط اللغة العربية.

حيث تعتمد هذه المقاربة البيداغوجية في المجال التربوي على الكفاءة التي تسعى إلى إعداد المتعلمين للتفاعل مع وضعيات مختلفة، و هذا الدافع هو الذي أدى إلى إدخال بيداغوجيا الكفاءات إلى المدارس قصد جعل المعارف صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة، و كذلك يكون المعلم في وضعية قيادة المتعلم إلى إدماج مكتسباته في معالجة وضعيات فعلية و ذلك من خلال المقاربة بالكفاءات، ليس فقط فان الوضعية الاندماجية تسمح للمتعلّم بان يبرهن على قدرته في تسخير ما اكتسبه بصورة فعالة.

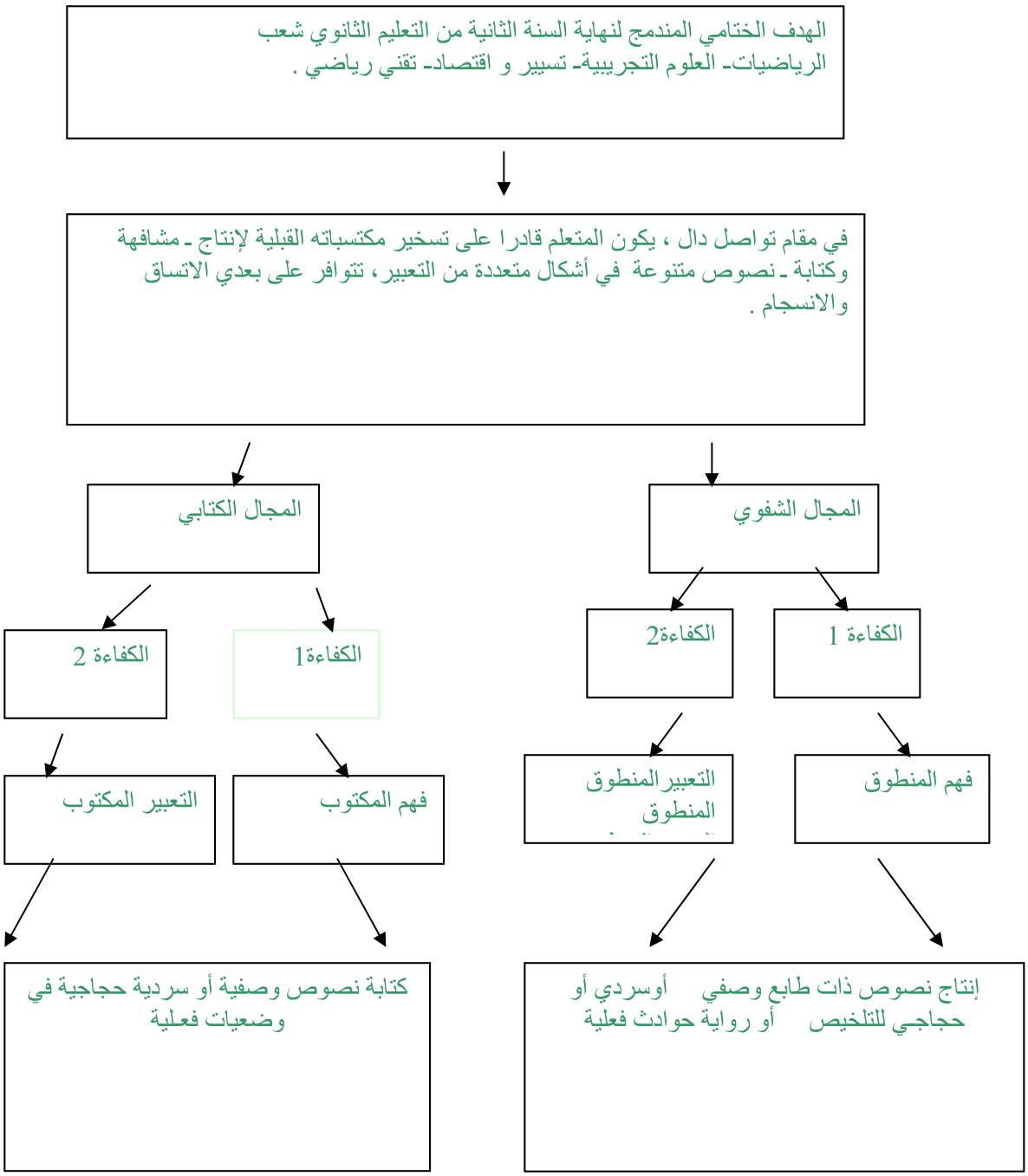
و تكون بذلك أشكال التعلم أكثر فعالية بتثمين المعارف المدرسية و جعلها أيضا صالحة للاستعمال في مختلف المواقف، و يتأتى عن ذلك صنع المتعلم الكفء الذي هو من صنع المعلم الذي يسخر مجموعة من القدرات منها: القدرة على تحليل الوضعيات، التعبير بطلاقة و وضوح، الاستعداد للرد على أسئلة المتعلمين و القدرة على تسيير القسم بشكل فعال و التعامل مع الفريق التربوي في انجاز مختلف العمليات البيداغوجية إضافة إلى الدفع بالمتعلم إلى البحث و الاكتشاف، و تلقينه و توجيهه.

و الإدماج يجعل كما هو معروف العناصر مترابطة فيما بينها لغرض توظيفها بشكل واضح و منسجم،

و هو كذلك بتوظيف المتعلم بشكل متصل لمختلف المكتسبات المدرسية في وضعية ذات دلالة تسمح ببناء معارف و أحكام مختلفة لموضوع معين و تتطلب معارف متعددة مختلفة.

و ختاما تجدر الإشارة إلى أن الكفاءة تتطلب تسخير جملة من المكتسبات و الإمكانات المختلفة و المتنوعة من معارف علمية و فعلية وسلوكية و غيرها... و تتجدد بذلك الكفاءات المقررة في المجالين:الكتابي والشفوي على النحو التالي:

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1- الحجم الساعي:

أ) التوزيع الزمني: (للشعب: علوم تجريبية،رياضيات ،رياضي تقني، تسيير واقتصاد):

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (للشعب علوم تجريبية،رياضيات ،رياضي تقني، تسيير واقتصاد) : هو ثلاث (03) ساعات موزعة أسبوعيا على النشاطات كالآتي:

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب و النصوص	02 سا	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيه دراسة النص بتحليل معطياته و مضمونه و ما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو و الصرف
التعبير الكتابي و المطالعة الموجهة	01 سا	حصة التعبير الكتابي أو المطالعة الموجهة ذات ساعة واحدة بالتداول
المشروع	ينشط المشروع في كل حصة سادسة من نشاط التعبير الكتابي	
الوضعيات المستهدفة	تنجز خلال كل أسبوع خامس.	

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب) **جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس:**

الأيام	صباحا		مساءا
السبت			
الأحد			14 16 أدب و نصوص
الاثنين			
الثلاثاء			
الأربعاء			
الخميس	تعبير كتابي أو مطالعة موجهة		

2) **طريقة تناول النشاطات**:

أ ـ في نشاط الأدب و النصوص: يهتدي الأستاذ بالمتعلم إلى:

* اكتشاف معطيات النص الداخلية و الخارجية.

* مناقشة معطيات النص: حيث توجه أنظار التلاميذ إلى المناقشة التذوقية سواء تعلق الأمر بالأفكار أو المعاني أم بالأسلوب

* بناء النص: و يتمثل في تحديد نمط النص و اكتشاف خصائصه ثم تدريب التلاميذ على مشافهة و كتابة على إنتاج نصوص وفق النمط المدروس.

* تفحص الاتساق و الانسجام: النص كل مترابط في أفكاره و معانيه و منسجم، و يظهر ذلك في طريقة عرض الأفكار وعلاقتها بالموضوع من جهة و علاقتها فيما بينها من جهة أخرى كعلاقة المقدمة بالموضوع.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب ـ **النصوص التواصلية**: ينظر إلى النصوص التواصلية من حيث هي نصوص نثرية داعمة للنصوص الأدبية تمكن المتعلم من تعميق فهمه للظاهرة التي يتناولها النص الأدبي. وهذا من المنطلق يتناول الأستاذ هذا النشاط. و جدير بالذكر أن الأستاذ يعمد في هذا النشاط إلى ربط الظاهرة السائدة في العصر الذي يدرسه بمعطيات العصر الحديث. إنها نصوص تسعى إلى تحيين النصوص الأدبية و تنفخ فيها روح الفعالية و الحادثة لتكون خير معين للمتعلم كي يفهم محيطه بكل مركباته.

ج - **روافد فهم النصوص و تحليلها**: يتناول النص من منظور المقاربة النصية أي انطلاقا من الاهتمام بدراسة بنيته و نظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، لدراسته دراسة كاملة برصد كل الشروط التي ساعدت على إنتاجه، فجعلته محكم البناء، متوافق المعنى. و لتحقيق هذا الغرض يكون المتعلم في حاجة إلى التحكم في روافد لفهم النص تحليلا و نقدا. و من هذه الروافد: قواعد النحو و الصرف، البلاغة، العروض، و النقد الأدبي.

و هذه الروافد تتناول انطلاقا مما يتوافر عليه النص من معطيات نحوية و صرفية أو بلاغية أو عروضية أو مفاهيم نقدية

د ـ قواعد النحو و الصرف: إن تدريس قواعد النحو و الصرف من منظور المقاربة بالكفاءات يستلزم النظر إلى هذا النشاط على أنه يمكّن المتعلم من الملكة اللسانية الصحيحة. و إذن فالهدف من تدريس هذا النشاط يتحقق بإكساب المتعلم ملكة تبليغية مشافهة و كتابة بحسب ما تقتضيه الظروف و الأحوال المختلفة.و إدراكا لهذا المبدأ الذي يدرس هذا النشاط ليجعل المتعلم قادرا على:

- التعبير الفصيح الذي يراعي قواعد النحو والصيغ الصرفية وأوجه الدلالة في الألفاظ و الأساليب
- تقبل الخطاب و تبليغه من خلال تشكيل رموزه و تفكيكها بحسب ما تقتضي ظروف التخاطب سواء أ كان الخطاب منطوقا أو مكتوبا.
- توضيح صيغ الخطاب بما يناسب المقام.
- الإلمام بأساليب التبليغ و التخاطب و استعمال عبارات محددة.
- تنمية القدرة على التعبير كتابة ومشافهة.
- دعم المعارف اللغوية و ربط علاقاتها ببعضها ربطا منطقيا.
- تعزيز قدرات التخاطب عند المتعلم و العمل على إجادة استعمال اللغة العربية في مختلف أنواع الخطاب بصورة تدل على معرفة حقيقية بالأفكار والقضايا المعبر عنها.
- تعميق الثروة اللغوية لدى المتعلم .
- زيادة قدرة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم و نقد الأساليب اللغوية التي يقرؤونها .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

هـ ـ **المطالعة الموجهة**: سعيا إلى تفعيل دروس المطالعة الموجهة و تحبيبها إلى المتعلم يسعى الأستاذ إلى الأهداف التالية:

ـ التعمق في فهم اللغة العربية وآدابها.

ـ التعمق في فهم المحيط الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي و التفاعل معه تفاعلا إيجابيّا.

ـ إثراء الرصيد المعرفي والأدبي للمتعلم وتوسيع مجال أفكاره لفهم مختلف نواحي النص.

ـ تهذيب الوجدان بما يتوافر عليه النص من عواطف نبيلة .

ـ الوقوف على التواصل و التفاعل الحضاري و كذا الاطلاع على نماذج أدبية عالمية .

ـ جعل المتعلم يستغل ما يطالعه و ما يقرأه في معالجة الوضعيات المقترحة عليه.

و ـ **التعبير الكتابي**:

يستمر الاهتمام بترقية ملكمة التلاميذ على التعبير الكتابي سواء ما يتعلق منه بالنوع التدريبي أو بالنوع الفكري أو الأدبي. إن هذا النشاط يستمد أهميته من كونه بوتقة تصب فيه النشاطات الأخرى التي يدرسها المتعلم. حيث إن التعبير نتاج مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات المختلفة من المواد تتضافر جميعا لترتقي بهذه المادة إلى مستوى الكفاءة التعبيرية. و من أهداف تدريس التعبير الكتابي في هذا المستوى:

ـ إكساب المتعلم القدرة على ممارسة فنيات التعبير بأشكال مختلفة.

ـ مراعاة قواعد اللغة و نظام كتابتها.

ـ القدرة على تحليل الموضوعات، و وضع تصاميمها.

ـ تدريب المتعلم على إجادة العرض: إجادة الخط و استعمال علامات الترقيم و تنظيم شكل الوثيقة.

ـ القدرة على توظيف مكتسبات المتعلم المعرفية و المنهجية في إنتاج أشكال التعبير المختلفة.

- **تنشيط حصة التعبير الكتابي:** يعمد الأستاذ إلى تنشيط حصص التعبير الكتابي مراعيا المراحل الآتية:

مرحلة مناقشة الموضوع: و ذلك بإتباع الخطوات الآتية:

- تمهيد: و يكون بما يساعد التلاميذ على توجيه اهتمامهم إلى فحوى الموضوع. و الجدير بالذكر أن لا وجود لتمهيدات جاهزة؛ بل يتوقف التمهيد على حذق الأستاذ و اطلاعه من جهة ثانية.

ـ *تحديد فكرة* الأساس للموضوع و أفكاره الفرعية: و ذلك عن طريق فتح حوار واسع مع التلاميذ تتخلله أسئلة دقيقة تقود التلاميذ إلى فهم عمق الموضوع و أبعاده.

ـ وضع تصميم للموضوع: و ذلك بدءا بالمقدمة ثم العرض، فالخاتمة.

* المقدمة: يعمد الأستاذ في هذه المرحلة إلى تبيان أهمية المقدمة للمتعلمين بحيث يجب أن تتوافر على تهيئة الذهن لما سيأتي من أفكار شائقة بعدها. فهي دليل على نجاح الموضوع، و لذا فإنه يتعين على الأستاذ أن يدرب تلاميذه على حسن الاستهلال و براعة تخيير المقدمات بما يمهد للدخول في الموضوع و يدل على محتواه.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

* العرض: (استخراج عناصر الموضوع): و ذلك عن طريق مساءلة محكمة من قبل الأستاذ. و يكون منها التوصل إلى العناصر المطلوبة بحسب الترتيب الذي يقتضيه الموضوع، و كلما توصل التلاميذ إلى بناء عنصر؛ طالبهم الأستاذ التعبير عنه، و هكذا يفعل مع بقية العناصر.

* الخاتمة: و فيها خلاصة لما توصل إليه التلاميذ من خلال مناقشتهم للموضوع، و هي مناسبة لتدريب تلاميذه على حسن الاختتام و الحوصلة و الاستنتاج. و أثناء ذلك يقوم الأستاذ بتدريب تلاميذه على إيضاح الفكرة مع التحليل و التعليل و الاستنتاج و الربط و الموازنة و الاستشهاد و الإدعام مع جمال العبارة و إيجازها و رشاقة الأسلوب.

و يستحسن، عند نهاية المناقشة أن يطلب الأستاذ من أنجب التلاميذ التعبير الإجمالي عن جميع عناصر الموضوع، فتزداد الفلئدة و يستوفى الغرض.

مرحلة كتابة الموضوع من قبل التلاميذ: و يكون ذلك داخل القسم إثباتا للمستوى الحقيقي للتلاميذ. و على أثر ذلك يجمع الأستاذ أوراق التلاميذ لتصحيحها.

مرحلة إرجاع الأوراق و التصحيح: بعد اطلاع الأستاذ على موضوعات التلاميذ و تصحيحها و وضع خط تحت الخطأ الجوهري في التعبير و الإشارة إلى نوع الخطأ برموز متفق عليها، حتى يتمكن التلاميذ من تصحيح أخطائهم بأنفسهم. يقوم حينئذ بتصنيف المواضيع إلى مجموعات تبعا لطبيعة الأخطاء. و قبل إرجاع الأوراق إلى التلاميذ، يقوم الأستاذ بتقديم ملاحظات عامة حول طرق التلاميذ للموضوع و بيان التصميم الذي كان ينبغي أن يراعي عند التحرير مع قراءة بعض المواضيع لتقويمها، بإشراك التلاميذ، و ذلك تبعا لما يأتي:

- تصحيح الأخطاء المشتركة التي يكون الأستاذ قد أحصاها و صنفها في مذكرة خاصة.
- دعوة بعض التلاميذ إلى السبورة ـ الواحد تلو الآخر ـ لتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها تحت مراقبة الأستاذ.

و الجدير بالإشارة إلى أنه لا يجوز أن تصحح جميع الأخطاء مرة واحدة، بل مراعاة التدرج حتى يتمكن التلاميذ من استيعاب ما يعرض عليهم من أوجه التصحيح.

- يعتني الأستاذ بالمواضيع الجيدة عناية خاصة و ذلك بالعمل على نشرها في المجلة الحائطية للثانوية و تشجيع أصحابها بمختلف الوسائل.

* يراعى التقييم الذاتي ضمن تنشيط هذه الحصة.

3) **<u>نموذج في تنشيط وحدة تعليمية</u>**: (الوحدة الأولى).

ا) ـ <u>النص الأدبي</u>: إن المقاربة بالكفاءات من خصائصها دفع المتعلم إلى الاستقلالية برأيه وتشجيعه على المبادرة و منه فالنص الأدبي يُتناول انطلاقا من كونه نصا احتماليا، متعددا

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

و مفتوحا على قراءات مختلفة مختلفة متنوعة تسهم في إغنائه و إثرائه ،ومن هذا المنطلق فإن المتعلم يتمكن من دراسة النص الأدبي ببسط ملكته الفكرية و النقدية مبرزا رؤيته الخاصة في أسلوبه،ولا نستثني من ذلك الأستاذ.

فهذا الدليل لا ينتظر منه الأستاذ أن يحل محله في تنشيط و تفعيل الدروس الواردة في الكتاب و هذا أمر يتنافى مع المقاربة بالكفاءات ، وانطلاقا من هذا نعرض نموذجا في تناول مراحل تدريس النص الأدبي:

1 ـ التعريف بصاحب النص:

على الأستاذ أن يطلب من التلاميذ تحضير حياة الشاعر" أبو تمام" و ما له من علاقة بالنزعة العقلية في الشعر العربي في الفترة العباسية و حركة التجديد في الشعر. وفي تنشيط الدرس يعمد الأستاذ إلى طرح أسئلة جزئية دقيقة على التلاميذ تقودهم إلى التعريف بصاحب النص وبجوانب النزعة العقلية في الشعر العربي و حركات التجديد في ظرف زمني لا يتعدى (15) دقيقة.

2 ـ تقديم موضوع النص: يلي بعد ذلك تقديم موضوع النص بقراءة سليمة مراعيا طريقة الإلقاء المناسبة لجو النص الأدبي (التجاوب مع طبيعة النص) يلي ذلك قراءات فردية من طرف التلاميذ مع مراعاة العناية و تصحيح الأخطاء مباشرة.

3 ـ إثراء الرصيد اللغوي: حيث يجتهد الأستاذ في تعيين بعض المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشرح التي تؤدي دورا هاما في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر، والتي تصل بالدارس إلى الشرح الصحيح. و لا يكثر الأستاذ من الشرح اللغوي للكلمات و التراكيب بل ينبغي التوقف عند ما هو كاف لإدراك المتعلم للمعنى على أن يتم الشرح بالتعريف المعجمي على المعنى ثم إلى ما توحي به من دلالات. مثل: الخميسين مثنى الخميس وهو الجيش، وسمي بذلك لأنه ينقسم إلى خمسة أقسام . مجفلة عنهن : أجفلت الدابة : أسرعت،والمراد أن الأيام ستكشف عن عجائب بسرعة

4 ـ اكتشاف معطيات النص:

الأستاذ في هذه المرحلة بصدد توجيه المتعلمين إلى اكتشاف ما يتوافر عليه النص من معان و أفكار، من مشاعر و انفعالات و عواطف، من تعابير حقيقية و مجازية، من أساليب مختلفة حيث يتوصل الأستاذ إلى جعل التلاميذ يكتشفون معطيات النص عن طريق صوغ أسئلة مبسطة تسمح للمشاركة و الفهم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثل:

ـ لمَ يرمز السيف ، وما المقصود بالكتب ؟

ـ في أيّ مجال فضّل السيف عن الكتب؟

* و يمكن للأستاذ أن يفرع سؤالا لا يراه عاما، أو أن يضيف أسئلة أخرى تخدم اكتشاف المعطيات.

5 ـ مناقشة معطيات النص:

يوضع المتعلم في هذه المرحلة في وضعية تسخير لمكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص، ولا شك أن هذه المرحلة من دراسة النص مرحلة مناسبة لتدريب التلاميذ على إدماج معارفهم، فتوظف في مناقشة معاني النص الأمر الذي يعطي للنص شكلا ينبض بالحياة.

فإذا أخذنا على سبيل المثال السؤال الوارد في الكتاب:

ـ بم بدأ الشاعر قصيدته؟

ـ ما سبب ذم الخرافات و النفور منها ؟

6 ـ تحديد بناء النص:

من باب الموضوعية فان خصائص النصوص الأدبية هي اللاتجانس (لأنه لا يجب الإقرار في بداية الأمر بان أي نص أدبي لا يظهر نصا حجاجيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا) ظهورا انتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص حيث أن عناصر وصفية أو حجاجية أو غير ذلك تتخلل النص السردي أو الوصفي أو العكس، و رغم ذلك فان هناك نوعا يظهر على الأنواع الأخرى.

و بالرجوع إلى النص الأدبي للوحدة الأولى: " النزعة العقلية في الشعر"

لأبي تمام للوقوف على تحديد بناء النص نلاحظ إن الأبيات (4/3/2): ذات طابع حجاجي، و يظهر هذا باستعمال المؤشرات التالية: مثال :

بيض الصفائح لا سود الصحائف في ... متونهن جلاء الشك والريب

والعلم في شهب الأرماح لامعة ... بين الخميسين لا في السبعة الشهب

أين الرواية؟ بل أين النجوم وما ... و ما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب

الشاعر يبين حقيقة السيف مقابل ما تنقله تنقله الأخبار على الصحف في نزع الشكوك و أبراز الحقيقة.

وأن حقيقة الأمور كذلك تجسد في واقع الرماح اللامعة رؤوسها لا في أمور التنجيم و الفكر الخرافي.

ويصل الشاعر إلى إدراك حقيقة الأشياء في البيت الرابع ، ليتساءل بجانب من السخرية عمّا كانت تدعيه

كتب التنجيم،وهو في واقع الأمور إطاحة بالفكر الخرافي وتجسيد للعقل.

7 ـ تفحص الاتساق ة الانسجام: في هذه المرحلة يتدرب التلميذ على الوقوف على أدوات الربط بين فقراته الأمر يجعله يكتب نصا متماسكا بجمل متآلفة لأن النص منتوج مترابط في الأفكار و متوافق في المعاني و متسق و منسجم فيما بينه. و يحصل الانسجام لأي نص أذا كان متسقا و عليه فالاتساق هو التماسك الشديد بين الأشياء المشكلة للنص و يقوم على العلاقات و يربط بين شيئين و هذا الربط يتم من خلال علاقات معنوية التي تنتج بوساطة وسائل دلالية.

بينما الانسجام نظرة شاملة تضع مقاربة النص في بنيته الدلالية و الشكلية و الأسئلة الواردة في الكتاب عن تفحص مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص.

مثال:

ـ استطاع الشاعر أن يقيم جسـرا ليعبر عليه من فكرة إلى فكرة بم يسمى هذا؟

ـ يسمى هذا بالطبع بالتسلسل المنطقي للأفكار، حيث:

بدأ بتكذيب المنجمين وتكذيب مزاعمهم ، ثم الإشادة بالفتح المبين وإبطال الفكر التنجيمي و الخرافي و أخيرا وصف عمورية بعد مغادرة المعتصم و جيشه لها.

8 ـ إجمال القول في تقدير النص: و هي المرحلة الأخيرة من دراسة النص حيث يصل الأستاذ بتلاميذه إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية و الفكرية للنص مع التأكيد على خصوصيات فن التوظيف اللغوي، و كذا الوسائل الأسلوبية التي استعملها و التي تعكس الرؤية الجمالية للأديب و تميزه عن غيره، و يتم هذا عن طريق صوغ أسئلة دقيقة مناسبة تساعد على إبراز الجانب الفكري و الفني للنص، مثال عن ذلك:

ـ القصيدة لأبي تمام تناول فيها ما كان سائدا في عصره من فكر خرافي ومن جهة أخرى ضرورة محاربة هذا الفكر و إبراز واقع الأمور وإدراكها عن طريق العقل، معتمدا الحجة و الدليل، و قد استعان الشاعر ببعض الصور البيانية التي كان لها كبير الأثر في التأثير و تبليغ أفكاره، كما وردت معاني النص متماسكة بما توافرت عليه من روابط و علاقات معنوية.

2) قواعد اللغة:

عملا بمبدأ المقاربة النصية، فان تدريس القواعد ينطلق من النص، و ذلك لجعل المتعلم يربط بين اللغة و القواعد و يدرك بأنها وسيلة و ليست غاية و أنها في خدمة التعبير دائما، و منه فالمتعلم يجب أن يدرك أن الانطلاق من النص في درس القواعد هو المظهر الطبيعي لدراسة قواعد اللغة ووصف لظواهرها اللغوية و التعريف بها. و عليه فالأستاذ يبدأ بتمهيد يكون موافقا للدرس عن طريق أمثلة تكون لها علاقة بالدرس و الهدف من هو الربط بين الدرس السابق و الدرس الجديد . مثال:

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

نموذج لدرس القواعد: الممنوع من الصرف بعلة واحدة.

نقول: عد إلى النص و لاحظ قول الشاعر:

و خوّفوا الناس من دهياءَ مظلمة إذا بدا الكوكب الغربيّ ذو الذنب.

أي استخراج ما يناسب درس القواعد من أمثلة خادمة، ثم نستدرج التلميذ بقولنا:

تعلمت أن الممنوع الصرف اسم لا يقبل التنوين و يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ثم تأتي عملية الموازنة و الربط بحيث تناقش الأمثلة المستخرجة من النص و تُحلل، و تكون أسئلة الأستاذ مرتكزة حول الصفات المشتركة بين الجمل مع ربط المعلومات السابقة التي يعرفها التلميذ مع المعلومات الجديدة.

مثال:ـ كلمة " دهياء" مسبوقة بحرف جر، ما علامة جرها.

ـ ما سبب منع كلمة " دهياء" من الصرف؟

ـ لاحظ: قابل النعمة بنعمى.

ـ بين سبب منعهما من الصرف.

و انطلاقا من هذه الأسئلة نضع التلميذ في موقف استنتاج و اكتشاف لأحكام القاعدة، ثم نستدرجه إلى بناء أحكام القاعدة، ثم تأتي مرحلة مراقبة الأستاذ لموارد المتعلم ضبطا و إحكاما و ذلك بالإجابة عن أسئلة في مجال المعارف. مثال:

ـ عين في العبارات كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب.

ـ لا تنال حظوى في الحياة،ولا تظفر بذكرى حسنة إلاّ بعمل الخير.

ثم تأتي المرحلة الثانية و هي في مجال المعارف الفعلية و تتمثل في إبراز مهارات المتعلم في استغلال مكتسباته من أجل مواجهة وضعيات صعبة، مثال:

ـ كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من الصرف بعلة واحدة مستوفيا جميع الحالات.

* أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة: في مجال إدماج أحكام الدرس.

مثال:كأن نطالب التلميذ بتحرير فقرة موظفا أنواع الممنوع من الصرف المختلفة . الخ.

3) المطالعة الموجهة:

يحضر التلاميذ موضوع المطالعة الموجهة في منازلهم وفق خطة يرسمها لهم الأستاذ على أن تتنوع هذه الخطة من نص لآخر حسب طبيعة النص و الأهداف المرسومة له، و يتناول درس المطالعة الموجهة من حيث العناصر الآتية:

ـ اكتشاف المعطيات: إحاطة المتعلم بالأفكار الواردة في النص دون تقسيمها.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ مناقشة المعطيات: العودة إلى الأفكار التي اكتشفها المتعلم باستغلال مكتسباته القبلية.

ـ استثمار المعطيات: تتويج درس المطالعة.

4) ـ التعبير الكتابي: اذا كان المنهاج يحدد محور موضوع التعبير الكتابي، بالمقابل لا يقترح صوغا له و معنى هذا أن الصوغ متروك للأستاذ فله حق المبادرة التي تقِرّ بها المقاربة بالكفاءات. و لكن مع هذا فان المنهاج قد حدد ملامح صوغ موضوع التعبير الكتابي وفق معالم بيداغوجيا الكفاءات و ذلك بان:

ـ يكون الصوغ يخدم الكفاءة في المجال الكتابي.

ـ يدعوا المتعلم إلى استغلال مكتسباته القبلية.

ـ يتوافر الصوغ على خاصة الإدماج

ـ يوضع المتعلم في وضعية مشكلة.

و تبعا لهذا يكون صوغ الموضوع الأدبي المتعلق على النحو التالي:

" تلخيص نص من اقتراح الاستاذ"

5) ـ النص التواصلي: (أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية)

النص التواصلي يساعد المتعلمين على التعمق في الظاهرة التي تناولها النص الأدبي بلغة تواصلية تبسط الفهم و الهدف من ذلك جعل المتعلم يتفاعل مع الظاهرة الواردة في النص الأدبي و يتبين أبعادها، و النص التواصلي يكون نثرا، و النثر أقرب ما يكون الى العقل، و هو بلغة أخرى إثراء فكر التلميذ بالنسبة للظاهرة المطروحة.

فالنزعة العقلية في قصيدة "أبي تمام" يوضحها النص التواصلي"أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية" و يبين أن بناء القصيدة العربية في هذه الفترة يخالف بناء القصيدة العربية القديمة و ذلك باستعمال العقل و تحكيمه وهذا لدواعي و أسباب مختلفة.

و يتناول النص التواصلي عناصر هي:

أ ـ اكتشاف المعطيات.

ب ـ مناقشة المعطيات.

ج ـ الاستخلاص و الاستنتاج و هذا بحوصلة الأفكار الواردة في النص و الحرص على تسجيل أهمها التي تسهم في إثراء موارد المتعلمين.

6) ـ قواعد اللغة العربية:الطريقة السابقة نفسها.

7) ـ تنشيط المشروع: ينشط الأستاذ المشاريع في كل حصة سادسة من حصص التعبير الكتابي، ويتناول الأستاذ تنشيط المشروع من باب أسهامه في بناء المعارف.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

8) ـ الوضعيات المستهدفة: تنجز خلال كل أسبوع خامس، وهي إنتاج نصوص في وضعيات تواصلية ذات دلالة للتلخيص أوالتحليل أو التعليق.

4) توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية:

ـ العصر العباسي الاول(132هـ ـ 334هـ):

ـ الوحدة الأولى:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
النزعة العقلية ـ أبو تمام ـ	الممنوع من الصرف بعلة واحدة	باب الحمامة المطوقة و مالك الحزين ـ لابن المقفع	
النص التواصلي	قواعد اللغة		تعبير كتابي
أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية	الممنوع من الصرف بعلتين		تلخيص نصوص متنوعة. تقديم الموضوع و مناقشته و توزيعه على التلاميذ

ـ الوحدة الثانية:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الدعوة إلى التجديد و السخرية من القديم ـ لأبي نواس ـ	أفعال التعجب	قصة أهل البصرة من المسجديين ـ الجاحظ ـ	
النص التواصلي	قواعد اللغة		تعبير كتابي
الصراع بين القدماء و المحدثين ـ طه حسين ـ	النسبة		تحرير الموضوع داخل القسم.

ـ الوحدة الثالثة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من شعر الزهد ـ أبو العتاهية ـ	الإغراء و التحذير	مقتطفات من رسالة الغفران ـ أبو العلاء المعري ـ	
النص التواصلي	قواعد اللغة		تعبير كتابي
الدعوة إلى الإصلاح و الميل إلى الزهد ـ محمد ع/ العزيز كفراوي	اسم الفعل		تصحيح جماعي للموضوع

ـ الوحدة الرابعة: المشروع رقم (01)

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
التقليد والتجديد في النتاج الشعري ـ البحتري ـ	المقصور والممدود	المقامة البغدادية ـ بديع الزمان الهمداني ـ	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من مظاهر التجديد في الشعر . د/ شوقي ضيف.	الصفة المشبهة		تحرير الموضوع داخل القسم.

:الوحدة الخامسة

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
نشاط النثر ـ الجاحظ ـ	النعت	خواطر في بناء الحضارة ـ مالك بن نبي.	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحركة العلمية وأثرها في الفكر و الأدب ـ حنا الفاخوري ـ	لا النافية للجنس		تصحيح جماعي للنص.

ـ العصر العباسي الطور الثاني (334 هـ/ 656 هـ)

ـ الوحدة السادسة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحكمة و الفلسفة ـ أبو الطـيب المتنبي ـ	البدل	حي بن يقضان ـ ابن طفيل ـ الجزء 1	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحركة العقلية و الفلسفية في الحواضر العربية د/كمال اليازجي	التوكيد		كتابة قصة قصيرة مناقشة الموضوع وتحديد عناصر القصة القصيرة

ـ الوحدة السابعة: المشروع (02)

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
أثر التناقضات الاجتماعية في النتاج العربيـ ابن الرومي ـ	الأحرف المشبهة بليس	الجزء ـ 2 ـ لحي بن يقضان	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الحياة الاجتماعية و مظاهر الظلم د/ شوقي ضيف	المصدر و أنواعه		تحرير الموضوع السابق داخل القسم

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ المغرب العربي: لمحة تاريخية.

ـ الوحدة الثامنة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية ـ الإمام أفلح بن عبد الوهاب ـ	المصدر الدال على المرة و الهيأة	الشاعر المضطهد ـ مالك حداد ـ	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية ـ بحاز ابراهيم بكير ـ	اسما الزمان والمكان.		تصحيح جماعي للموضوع السابق

ـ الوحدة التاسعة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة ـ أبو حمو موسى الزياني ـ	اسم الآلة.	حزن أب ـ محمود تيمور ـ	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
استقلال بلاد المغرب عن الشرق ـ بحازابراهيم بكير ـ	الإختصاص.		لطيبة مع الأشرار ضرب من الغباوة. مناقشة الموضوع وتحديد عناصره.

المشروع (03)

ـ بلاد الأندلس:

ـ الوحدة العاشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
وصف الطبيعة والمدائن الجميلة ـ ابن خفاجة ـ	أوزان المبالغة	كتاب الطبيعة ـ ميخائيل نعيمة ـ	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة	تعبير كتابي
خصائص شعر الطبيعة ـ د / ع/ العزيز عتيق ـ	جواز تأنيث العامل للفاعل.		تحرير الموضوع السابق داخل القسم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ الوحدة الحادية عشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
رثاء الممالك والمدن ـ أبو البقاء الرندي ـ	وجوب تأنيث العامل للفاعل.	حمار الحكيم ـأحمد رضا حوحو-	
النص التواصلي	قواعد اللغة		تعبير كتابي
رثاء الممالك والمدن وخصائصه الفنية ـ ع/ العزيز عتيق.	امتناع تأنيث العامل للفاعل.		تصحيح جماعي للموضوع السابق

ـ الوحدة الثانية عشرة:

النص الأدبي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الموشحات ـ موشح لسان الدين بن الخطيب ـ جادك الغيث.	التصغير	ألف ليلة وليلة	
النص التواصلي	قواعد اللغة	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
الموشحات و الغناء ـ أحمد هيكل ـ	المدح والذم		المال قد لا يصنع السعادة مناقشة الموضوع وتحديد عناصره.

المشروع (4)

ـ **ملاحظة**:يقدم الموضوعان المتبقيان من التعبير الفكري و الأدبي على شكل عروض أو بحوث.

5) **محتويات المنهاج:** (علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير و اقتصاد):

ا) محور الأدب و النصوص :

أ) العصر العباسي الأول (132هـ ـ 334 هـ):

محـــور النـــص الأدبـــي	محـــور الـــنص التـــواصـــلي
ـ النزعة العقلية في الشعر.	ـ أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية.
الدعوة الى الجديد و السخرية من القديم.	الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب و الحياة.
ـ شعر الزهد.	ـ الدعوة إلى الإصلاح و الميل إلى الزهد.
ـ التقليد و التجديد في النتاج الشعري.	ـ من مظاهر التجديد في الشعر.
ـ نشاط النثر.	ـ الحركة العلمية و أثرها في الفكر و الأدب.

ب) العصر العباسي الثاني (334هـ ـ 656هـ):

ـ الحكمة و الفلسفة في الشعر.	ـ الحركة العقلية و الفلسفة في الحواضر العربية
ـ أثر التناقضات الاجتماعية في النتاج الأدبي	ـ الحياة الاجتماعية و مظاهر الظلم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج) من الحركة الشعرية في المغرب العربي:

ـ من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية.	ـ نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية.
ـ الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة.	ـ استقلال بلاد المغرب عن الخلافة في المشرق و انعكاساته في ظهور الصراع على السلطة.

د) العصر الأندلسي:

ـ من وصف الطبيعة و المدائن الجميلة.	ـ خصائص شعر الطبيعة.
ـ رثاء الممالك و المدن.	ـ رثاء المدن و الممالك و خصائصه الفنية.
ـ الموشحات	ـ الموشحات و الغناء.

2) محور المطالعة الموجهة : تربط موضوعات المطالعة الموجهة بالعصور الأدبية و تحدد موضوعات هذا النشاط من
ـ النثر القصصي.
ـ النثر الاجتماعي.
ـ القصص الفلسفي.

3) قواعد اللغة العربية:

قواعد النحو	قواعد الصرف
ـ أفعال المدح و الذم. ـ أفعل التعجب. ـ اسم الفعل. ـ التحذير و الاغراء. ـ الاختصاص. ـ الصفة المشبهة. ـ الممنوع من الصرف لسبب واحد. ـ الممنوع من الصرف لسببين. ـ "لا" النافية للجنس. ـ الأحرف المشبهة بليس. ـ النعت. ـ البدل. ـ التوكيد. ـ جواز تأنيث العامل للفاعل. ـ وجوب تأنيث العامل للفاعل. ـ امتناع تأنيث العامل للفاعل.	ـ المصدر و أنواعه. ـ المصدر الدال على المرة و الدال على الهيأة. ـ اسما الزمان و المكان. ـ اسم الآلة. ـ التصغير. ـ الاسم المقصور و الممدود و المنقوص. ـ النسبة. ـ أوزان المبالغة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM